والنهم والحزن اللذان لا ينفعان والجبان والفرس الذي يحطم في القتال
والبرد الذي يضر النبات والجوع والعطش اللذان يجهدان كل شيء
من كائن والموت الذي يفسد جميع البشر فقال الملك ما الذي يعد
نحو هذا عملا يا بلاذ فقال بلاذ عشرة لا ينبغي العمل معهم المشاور
الذي لا حلم له والذي لا يثبت قوله على أمر واحد والمكروب والمعجب
في برأيه والموثر ماله على روحه والضعيف من الناس والراكب
الشقة البعيدة والغالب عليه في سفهه مليكه ومعلمه والم
تسلط عليه الذي لا يزال متجادلا متخاصما والغضبان شديد الغضب
والمدعو الى القتال فقال الملك حسبك يا بلاذ فقد أخبرتني فقال بلاذ
عشرة ينبغي لهم أن يجربوا الشجاع في الحرب والعبد لسيده والر
جل العظيم يعرف في الغضب حلمه وعلمه والتاجر عند المحاسبة
والصديق عند الشدة والعامل في ايمانه للآخرة ود والفاقة
وفاقته حبة النفوس ومنيل الرحمة بظاهر علمها فقال الملك

زوجه

(الظلو)

114

الظلوم من يريد فقد ترى عقلي يا بلاذ فقال بلاذ عشرة في سخط
الفاسد الشرير الغضب الضيق الصدر الذي لا ولد له وطالب المودة في
وليس بها بهر والكاذب الذي لا يريد الصلاح ومريد الصلاح الذي
لا يحسن عمله والمتشبه بالشجاعة والذي ليس النجابة
من شأنه وشيمته والقاضي المرتشي في حكمه ود والمال البخيل
بالقليل والمعطي الملتمس ثواب الدنيا فقال الملك فقد أعييتني
يا بلاذ وأعييت نفسك فقال بلاذ عشرة يعيبون أنفسهم وغيرهم
ذو العلم القليل ومن يريد تعليم الكبير والرجل العظيم ذو العقل
وليس له فطنة والذي يطلب ما لا يدركه والمتعدي الجسور الاسرار
الذي يتعدى طوره والمستغني بعقله عن مشاورة أهل
العقل والنصح والذي له صاحب السلطان والرجل العظيم لا حلم له
والعاقل الذي لا يقابل على العمل لمن هو أعظم منه والذي يصحب
الملوك بالغش والخيانة والحازر والفجرة من البعد لي الخلو

ففي فضالة هذا الباب [illegible] في الحكم ودع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)